

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ويتضرع ما لا يحصل له مثله فى الجمعة والصلوات الخمس وقيام الليل فهل هذا إلا من حال المشركين لاالموحدين ومثل هذا أنه إذا سمع أحدهم سماع الأبيات حصل له من الخشوع والحضور ما لا يحصل له عند الآيات بل يستثقلونها ويستهزئون بها وبمن يقرؤها مما حصل لهم به أعظم نصيب من قوله ^ قل أبا ة آياته ورسوله كنتم تستهزئون ^ والذين يجعلون دعاء الموتى أفضل من دعاء ا ة منهم من يحكي أن بعض المريدين استغاث با ة فلم يغيثه واستغاث بشيخه فأغاثه وأن بعض المأسورين دعا ا ة فلم يخرجهم فدعا بعض الموتى فجاءه فأخرجه إلى بلاد الإسلام وآخر قال قبر فلان الترياق المجرب .

ومنهم من إذا نزل به شدة لا يدعو إلا شيخه قد لهج به كما يلهج الصبى بذكر أمه وقد قال تعالى للموحدين ! 2 2 ! وقد قال شعيب ^ يا قوم أرهطي أعز عليكم من ا ة ^ وقال تعالى !